الثورة
AL-Thawrah
صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تاسست عام ١٩٦٢

28 صفحة

20 ريالاً

الثلاثاء ٢٢ ربيع اول ١٤٢٥هـ الموافق ١١ مايو ٢٠٠٤م العدد (١٤٤٢٦)

Tue.11 May. ، 2004, 22/3/1425 - No ، (14426)

اهداف الثورة اليمنية

١ التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
٢ بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
٣ رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
٤ إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
٥ العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
٦ إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

اضاءة

الرئيس علي عبدالله صالح

■،، إذا لم تقم الأمم المتحدة بدورها وتعمل على إحلال قوات دولية في العراق وفلسطين وحفظ الأمن والسلام في العالم فلا قيمة لوجودها.

ثمن العلاقات المتميزة بين الجانبين

رئيس الجمهورية يبحث مع نائب رئيس البنك الدولي جوانب الشراكة القائمة بين اليمن والبنك

بورتمان يشيد بنجاحات الإصلاحات الاقتصادية وما حققته اليمن على الصعيدين الديمقراطي والتنموي

■ صنعاء/ سبأ

استقبل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس كرستيان بورتمان نائب رئيس البنك الدولي لإقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا .

جرى خلال المقابلة بحث العلاقات ومجالات التعاون بين بلادنا والبنك الدولي وما حققته اليمن من إصلاحات اقتصادية ومالية وإدارية ومعدلات نمو اقتصادي، بالإضافة إلى بحث المشاريع التي يقوم البنك الدولي بتمويلها في اليمن .

وأشاد الأخ الرئيس بالعلاقات القائمة بين بلادنا والبنك، مؤكداً الحرص على تعزيز الشراكة بين الجانبين .

ومن جانبه عبر نائب رئيس البنك لإقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عن ارتياحه لمستوى العلاقات والشراكة القائمة بين بلادنا والبنك الدولي .. مؤكداً حرص البنك على تعزيزها وتطويرها، وأشاد بما حققته بلادنا من نتائج إيجابية على صعيد الإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية وارتفاع معدلات النمو وإنجاز المشاريع الخدمية والتنموية .. مؤكداً دعم البنك الدولي لمسيرة التنمية في بلادنا ولجهود الإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية، وأشاد بتجربة اليمن الديمقراطية الرائدة وبما حققته على صعيد البناء التنموي .. مؤكداً دعم البنك الدولي للجمهورية اليمنية في هذين المجالين .

حضر المقابلة الأخ أحمد محمد صوفان نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي وممثل البنك الدولي المقيم لدى بلادنا .

دعا إلى سرعة إنهاء احتلال العراق وايجاد قوات دولية تحت إشراف الأمم المتحدة:

مجلس النواب يطالب المنظمات الإقليمية والدولية القيام بمسئولياتها تجاه الانتهاكات بحق الأسرى العراقيين والمعتقلين في جوانتانامو وافغانستان

صنعاء /سبأ/

أصدر مجلس النواب في جلسته المنعقدة صباح أمس برئاسة الدكتور عبد الوهاب محمود نائب رئيس المجلس، بياناً حول تطورات الأوضاع في العراق فيما يلي نصه:

يتابع مجلس النواب في الجمهورية اليمنية مستجدات الأحداث في العراق وخاصة ما تناقلته وكالات الصحافة والانباء والفضائيات العالمية بشأن ما يعانيه الشعب العراقي من الآلام وخاصة ما يتعرض له الأسرى والمعتقلون العراقيون في سجون قوات الاحتلال من الممارسات التي تعكس الطبيعة الوحشية والمجردة من كافة القيم الأخلاقية والانسانية للقادة الميدانيين لقوات الاحتلال في العراق. ويرى مجلس النواب أن تلك الممارسات البشعة لقوات الاحتلال تنم عن حقد دفين وتكشف القناع عن الوجه القبيح لقوات الاحتلال.

واذ يؤكد مجلس النواب على ضرورة الكف عن ممارسة هذه السياسة العدوانية. يطالب بسرعة تقديم جميع من تسببوا في رسم تلك السياسات وارتكاب الجرائم البشعة التي لم تعرفها البشرية من قبل إلى محاكمة دولية..

البقية ص/٣

أرجأ التصويت عليها إلى جلسته القادمة :

مجلس النواب يناقش اتفاقية تمويل المرحلة الثالثة من مشروع الأشغال العامة

صنعاء / سبأ /

ناقش مجلس النواب في اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عبدالوهاب محمود نائب رئيس المجلس تقرير اللجنة المشتركة من لجنتي الخدمات والتنمية والنفط حول اتفاقية القرض التنموي لمشروع الأشغال العامة المرحلة الثالثة الموقعة بين كل من بلادنا وهيئة التنمية الدولية بمبلغ ٣١ مليوناً و ٣٠٠ ألف وحدة سحب خاصة أي ما يعادل ٤٥ مليون دولار أمريكي وبحضور الأخ محمد يحيى الشرفي وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى والأخ عبدالله حسن الشاطر وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي وعدد من المختصين.

البقية ص/٣

في ختام اجتماعات وزراء الخارجية العرب

الاتفاق على وثيقتي «الإصلاح - والعهد» وموعد قمة تونس

د/القربي: المبادرة اليمنية شكلت الجانب الأهم في الموقف العربي تجاه التطورات في العراق وفلسطين

■ صنعاء/ القاهرة/ سبأ/ الثورة/

اتفق وزراء الخارجية العرب في ختام اجتماعاتهم التحضيرية لقمة تونس على موعد القمة بالتأكيد على انعقادها يومي ٢٢و٢٣ مايو الجاري كما تم الاتفاق على صياغات وثيقتي «إصلاح الوضع العربي» «والعهد» وكذا على التعديلات التي سيتم إدخالها على ميثاق الجامعة العربية.

وفي هذا أشاد الأخ الدكتور أبوبكر القربي وزير الخارجية بالأجواء التي سارت عليها اجتماعات وزراء الخارجية العرب التي اختتمت أعمالها أمس في القاهرة للتحضير لاجتماعات القمة العربية أواخر الشهر الجاري في تونس.

وقال لوكالة الأنباء اليمنية/سبأ/لدى عودته الى صنعاء أمس لقد تمت الاجتماعات في أجواء حريصة على إنجاز العمل والوصول الى القمة العربية في تونس بكافة الملفات وقد اكتملت دراساتها وأعدت بعناية كاملة.

وأوضح انه قد أنجز معظم العمل في إطار جلسات مغلقة شارك فيها وزراء الخارجية العرب خلال الثلاثة الأيام.

وأضاف: كانت هناك ثلاث قضايا رئيسية احتلت الأولوية في النقاشات أولها الملف العراقي وفي هذا الملف كان هناك مشروع اتفق عليه في الاجتماع التحضيري السابق في تونس إلا انه نتيجة للتطورات التي حدثت في العراق وبناء على المبادرة اليمنية لحل الأزمة في العراق أدخلت العديد من التعديلات في مجملها تضمنت عناصر من المبادرة اليمنية، أولها التأكيد على وحدة العراق وضمان هذه الوحدة، وثانياً ان الدور العربي في العراق يتم من خلال الجامعة العربية بالشراكة مع الأمم المتحدة لإحلال الأمن والاستقرار في العراق وصولاً الى الانتخابات وقيام حكومة دستورية، وثالثاً الاتفاق على إنهاء الاحتلال في أقرب وقت ممكن، بالإضافة الى الادانة الواضحة لكل ما تعرض له المعتقلون العراقيون من ممارسات تعذيب من قبل قوات التحالف.

وفيما يخص الملف الفلسطيني أوضح الدكتور القربي انه كان هناك تأكيد على أهمية الالتزام بالمبادرة العربية للسلام والتحرك العسريع لتطبيق هذه المبادرة كعنصر مكمل لخارطة الطريق كما جاء في المبادرة اليمنية بالإضافة الى توفير الحماية للشعب الفلسطيني من الاعتداءات المتكررة ورفض أي محاولة للالتفاف على قرارات الشرعية الدولية.

مشيراً إلى أن الرسالة التي قدمها الرئيس الأمريكي إلى العاهل الأردني تحتوي على تلك الضمانات التي عرضت على القمة وهي ضمانات تصحح ما جاء في رسالة الضمانات التي قدمها لشارون.

ونوه وزير الخارجية بأنه في هذه الاجتماعات تم الاتفاق على الصيغة لوثيقة إصلاح الوضع العربي.. موضحاً أن هذه الوثيقة تلخص خمس أوراق تقدمت بها خمس دول عربية وتركز على الرؤية العربية بالنسبة للإصلاحات وترفض أي محاولات فرض إصلاحات من خارج الوطن العربي باعتبار أن هذه الإصلاحات يجب أن تكون نابعة من إرادة عربية وتؤكد على القيم والخصوصيات التي نعتبرها جزءاً مكملاً لأي محاولة لإصلاح الوضع العربي.

واضاف الدكتور القربي انه تم خلال هذه الاجتماعات القراءة النهائية لوثيقتي (إصلاح الوضع العربي) و(العهد) لتقدما إلى القادة العرب في القمة القادمة التي حدد موعدها في الثاني والعشرين والثالث والعشرين من مايو الجاري إلا أن هذا الموعد رفع الى رئاسة القمة لكي تتعامل معه لإقراره الإقرار النهائي بالتشاور مع القادة العرب.

رئيس الوزراء يناقش مع نائب رئيس البنك الدولي الخطة المستقبلية لدعم برامج التنمية في اليمن

صنعاء / سبأ/

ناقش الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء أمس بصنعاء مع /كريستان بورتمان نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الجوانب المتصلة بالمشروعات التنموية الجاري تنفيذها بتمويل من البنك الدولي . وخطة التمويل المستقبلية لدعم برامج التنمية والتخفيف من الفقر في إطار شبكة الأمان الاجتماعي.

كما تناول اللقاء المسائل المرتبطة بعملية الإصلاحات الاقتصادية والمالية التي تبذلها الحكومة لتعزيز النجاحات التي تحققت ضمن برنامج الإصلاحات الاقتصادية وإعادة الهيكلة. وقد عبر رئيس الوزراء عن التقدير للدعم الذي يقدمه البنك الدولي لبلادنا في حقول التنمية الاجتماعية المختلفة .. مؤكدا على أهمية استمرار هذا الدعم وتعزيز التعاون الثنائي في المجالين التنموي والفني لما فيه المساهمة في الحفاظ على المكاسب الاقتصادية والمالية التي تحققت في إطار التعاون القائم بين بلادنا والبنك الدولي ومؤسسات التمويل الدولية الأخرى.. من جانبه عبر /بورتمان عن إعجابه بالتطورات المختلفة التي تشهدها بلادنا على الصعيد الاقتصادي والمالي. وعلى مستوى تنفيذ المشاريع الممولة من قبل البنك.. مؤكدا على أهمية الإصلاحات في تعزيز الاستقرار الاقتصادي والمالي.. حضر اللقاء الأخ احمد محمد صوفان نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي والأخ محمود أيوب المدير الاقليمي للبنك الدولي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا وروبرت هندل ممثل البنك بصنعاء.

رئيس مجلس الشورى يستعرض مع وفد مجلس الشيوخ البلجيكي سبل تعزيز العلاقات الثنائية

صنعاء /سبأ/

استقبل الأخ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى أمس وفد مجلس الشيوخ البلجيكي برئاسة جون كورنيل الذي يزور بلادنا حاليا وقد رحب الأخ رئيس مجلس الشورى بالوفد البلجيكي في زيارته لليمن والتعرف على ما حققته بلادنا بزعامة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في المجال الديمقراطي وحرية الراي وأحترام حقوق الانسان والمشاركة السياسية للمراة ودورها في عملية التنمية .

وعبر الأخ عبدالعزيز عبدالغني عن أمله في أن تمثل هذه الزيارة لوفد مجلس الشيوخ البلجيكي بداية جديدة لتبادل الزيارات بين المجلسين والبلدين بالاضافة إلى أنه من الأهمية بمكان العمل على إنشاء جمعية للصداقة بين مجلسي الشورى والشيوخ في البلدين للإسهام بدور في تعزيز العلاقات الثنائية .

البقية ص/٣

كلمة الثورة

دور اليمن القومي

■،، من الثابت والأكيد أن مواقف الجمهورية اليمنية هي ما ظلت وستبقى دائماً مع كل جهد يبذل من أجل تعزيز التضامن العربي ، وتحقيق التواصل والتوافق بين الأشقاء وصولاً إلى ما يخدم وحدة الأمة ، وتماسكها وبلوغ أهدافها في التطور والنهوض وامتلاك عوامل الفعل التي تمكنها من تجاوز التحديات المحيطة بشعوبها ومجتمعاتها في هذه المرحلة العصيبة التي اختلت فيها الكثير من الموازين على نحو غير مسبوق..

– وفي ضوء هذه الحقيقة فقد حرصت اليمن، وانطلاقاً من التزامها بمسئولياتها القومية، على طرح العديد من الأفكار والمبادرات التي أسهمت في تهيئة المناخات الملائمة أمام الأشقاء للدخول في مناقشات جادة وتبادل الآراء حول العثرات التي تعيق تطوير العمل المشترك والوقوف على ما يحفز الأفعال الإيجابية للارتقاء بالبنى المؤسسية للنظام العربي بالاستفادة من التجارب الأخرى وما هو جدير بالملاحظة أن الحراك الذي أحدثته المبادرات اليمنية قد بدأ يؤتي ثماره عبر مؤسسات المجتمع المدني في مختلف أقطار الوطن العربي التي اتجهت إلى تبني أفكارها وطرحها كمرتكزات أساسية للإصلاح الشامل والكامل للنظام العربي.

– وأمام هذا الإنجاز الذي أحرزته الدبلوماسية اليمنية على نطاق تأصيل قاعدة التوحد .. لا ندري كم من الوقت سيستغرقه النظام الرسمي العربي لإنجاز تلك الأهداف خاصة إذا ما أخذنا في الاعتبار، الوثيقة الجزئية التي تم إقرارها من قبل وزراء الخارجية العرب ورفعها الى قمة تونس القادمة لأن ما نسعى إليه ليس تسجيل موقف إعلامي أو سياسي أو منفعة ذاتية بل إننا الذين نشعر بأن ما نقدمه ونبذله من أجل أمتنا ليس أكثر من واجب نؤديه كضريبة واستحقاق علينا تجاه هذه الأمة التي نعتز بشرف الانتماء إليها وبتاريخها المجيد والحضاري ..

– لقد استمدت السياسة الخارجية اليمنية حيويتها من قناعات الزعيم العربي فخامة الرئيس علي عبد الله صالح ، وهي قناعات طالما أكدت على ضرورة الأخذ بالمبادرة وعدم الاكتفاء بمجرد الاستجابة لمختلف التطورات التي تشهدها منطقتنا العربية.

– وفي إطار تلك القاعدة جاءت مبادرة بلادنا لانتظام انعقاد القمة العربية ، والتي تم إقرارها من قبل الأشقاء ، وأصبحت سارية المفعول ، وكذا المشروع اليمني لإقامة الاتحاد العربي والمبادرة الخاصة بإعادة الأمن والاستقرار للعراق وحل النزاع العربي – الإسرائيلي والتي تم مناقشتها والأخذ بالكثير من بنودها من قبل وزراء الخارجية العرب في صياغتهم للموقف العربي حيال التطورات الجارية في العراق وفلسطين .

– وبغض النظر عن حالة الضعف والشتات التي تعتري واقع العمل العربي والذي بدا لفترة طويلة عاجزاً عن تحديد خياراته الاستراتيجية وتبني الحلول البديلة ، فإن ما يحسب للمبادرات اليمنية أنها التي استطاعت أن تكشف حالة الاعتوار وأن تخاطب الجميع بتطلعات الشارع العربي ، وهي الإيجابية التي تبرز نجاعتها في إحساس صناع القرار العربي بأن الوقت أصبح يتطلب منهم شجاعة وجرأة في تعاملهم مع المتطلبات المتصلة بإصلاح النظام العربي ، وأن الضرورة تقتضي منهم الإسراع بوضع الآليات التي من شأنها إخراج القرار العربي من دائرة التردد والانطواء إلى فضاء الفاعلية والتأثير في مجريات الأحداث.

– وبعد كل ذلك فإن ما نأمله ونتمناه في اليمن هو أن تفضي القمة العربية القادمة إلى نتائج إيجابية تكون في مستوى التحديات الدقيقة والحساسة التي تمر بها منطقتنا واجتياز هذه المرحلة التي تقف فيها أمتنا على مفترق طرق.

بوش «يتبرأ» من فضيحة تعذيب الأسرى ويتمسك برامسفيلد

مقتل ٢٩ عراقياً و٣ جنود أمريكيين.. والصدر يتوعد «بثورة بركانية» ضد الاحتلال

■ مقاوم عراقي يترصد للمحتلين (رويترز)

■،،عواصم/وكالات

فشلت كل الجهود الأمريكية والبريطانية لإسدال الستار على فضيحة تعذيب الأسرى بعد تكشف المزيد من المعلومات التي تؤكد منهجية التعذيب باعتباره جزءاً أصيلاً من عمليات الاستجواب طبقاً لما أكده ضباط في المخابرات الأمريكية للجنة الدولية للصليب الأحمر، ولم يفلح الرئيس الأمريكي جورج بوش وأعضاء ادارته الذين قاموا بزيارة دعم وتضامن لوزير دفاعه دونالد رامسفيلد في مواجهة دعوات بإقالته.

حيث أشاد الرئيس بوش برامسفيلد بعمله «الرائع» في العراق متجاهلاً تلك الأصوات التي تعتبر وزير الدفاع مسئولاً عن فضيحة التعذيب، فيما لجأت حكومة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الى التشكيك بمصداقية الصور في دفاعها عن موقفها من الفضيحة.

وكشف تقرير اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن مسئولي الصليب شاهدوا جنودا أمريكيين يصفون سجناء عراقيين وهم عراه تماماً لعدة أيام في الظلام الدامس بسجن أبو غريب.

وذكر تقرير اللجنة انه اثناء زيارة قامت بها وفود الصليب الأحمر لسجن ابو غريب في اكتوبر شاهدوا «عملية وضع السجناء وهم عراة تماما في زنازين اسمنتية شاغرة تماما وفي ظلام دامس».وقال التقرير انه بمشاهدة هذه الحالات أوقفت اللجنة الدولية زياراتها وطلبت تفسيرا من السلطات. وشرح ضابط المخابرات المسئول عن استجواب المعتقلين بأن هذا جزء من العملية «الاستجواب».

وقالت اللجنة ان أعضاءها التقوا بسجناء ممن تم وضعهم في ظلام دامس، واخرين احتجزوا عراة وسمح لهم بأن يرتدوا ملابس ولكن ملابس داخلية نسائية فقط.ومع تضخم الفضيحة يوما بعد يوم والمطالبة باقالة وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد باعتباره مسئولاً عما حصل جدد الرئيس الأمريكي جورج بوش دعمه لوزير دفاعه وتضامنه معه دون أن يبدي أي تعاطف مع الضحايا.

واعلن مسئول كبير في وزارة الدفاع ان بوش شاهد يوم أمس عينة من الصور وتسجيلات الفيديو الموجودة بحوزة وزارة الدفاع.واكد المتحدث باسم البيت الابيض سكوت مكليلان ان وزارة الدفاع قد تصرح بنشر أو بث مجموعة جديدة من الصور وشرائط الفيديو الخاصة بسوء معاملة السجناء العراقيين.

وفي لندن قال وزير الدفاع البريطاني جيف هون امس في مساءلة في مجلس العموم البريطاني بشأن الانتهاكات في العراق «يمكنني تاكيد ان قضيتين بلغتا مرحلة متقدمة من التحقيق وتنتظران قراراً بتحويلهما للمحاكمة».ونفى هون اتهامات بأن الحكومة البريطانية تجاهلت مزاعم بإساءة معاملة سجناء عراقيين على أيدي جنود بريطانيين في العراق.وقال هون لأعضاء مجلس العموم انه لم يطلع على تقرير للجنة الصليب الأحمر الدولي صدر في فبراير سوى مؤخراً وان الاتهامات الموجهة للجنود البريطانيين فيه قد تم بالفعل التعامل معها.

وكانت منظمة العفو الدولية (امنستي) اكدت في تقرير ينشر في لندن اليوم الثلاثاء، ان الجنود البريطانيين قاموا بقتل مدنيين عراقيين لا يشكلون اي تهديد، بينهم فتاة في الثامنة من العمر، وفي عدد كبير من هذه الحالات لم يكلف الجيش البريطاني نفسه عناء فتح اي تحقيق.وكان بلير استبق جلسة مجلس العموم بالاعتذار عن الانتهاكات التي شارك فيها جنود بريطانيون.

وانكر رئيس الوزراء البريطاني امس اطلاعه على التقرير السري الصادر عن الصليب الأحمر بشان معاملة المعتقلين العراقيين والذي يدين ممارسات عسكريين بريطانيين في العراق.وقال بلير في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الصيني وين جيابابو بشأن هذه الوثيقة التي تسلمها مقر رئاسة الحكومة منذ فبراير «لم اطلع على التقرير».

وميدانيا اعلن الجنرال مارك كيميت نائب قائد قوات الائتلاف عن مقتل ٣٥ عنصراً من جيش المهدي التابع للزعيم الشيعي مقتدى الصدر في عدة اشتباكات مع القوات الأمريكية خلال اليومين الماضيين اسفرت ايضا عن اصابة ٤ جنود أمريكيين، وقال الجيش الأمريكي ان ١٦ من الضحايا قتلوا أمس.

البقية ص/٢

اللجان التخصصية تناقش القضايا المطروحة على الدورة الـ١٦ لمجلس التنسيق اليمني السعودي

■.. جدة/ سبأ/ الثورة/

تواصل اللجان التخصصية المشكلة في إطار اللجنة التحضيرية المشتركة للدورة الـ١٦ لمجلس التنسيق اليمني السعودي أعمالها صباح اليوم بجدة باستكمال مناقشة موضوعات التعاون المشترك المدرجة في جدول الأعمال.

وناقشت اللجنة التحضيرية المشتركة للدورة الـ١٦ لمجلس التنسيق اليمني السعودي في اجتماعها مساء امس بقصر المؤتمرات بجدة برئاسة الأخوين المهندس هشام شرف عبدالله وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي والدكتور محمد بن ابراهيم الحرثي القائم بأعمال اللجنة الخاصة برئاسة مجلس الوزراء السعودي مجالات وقضايا التعاون المشترك المطروحة على جدول الأعمال.

حيث باشرت اللجان التخصصية المشكلة من الجانبين أعمالها في مناقشة موضوعات التعاون التنموي في المجالات الاقتصادية والتجارية والزراعية والثقافية والشبابية والرياضية ومجال النقل بالإضافة إلى التعاون في المجال العلمي والإعلامي والسياحي والصحي والبريدي ومجالات البيئة والنفط والغاز والمعادن.

البقية ص/٢

البرلمان الايراني يساوي بين الأزوج والزوجات في الميراث

■،، طهران/ا.ف.ب/

صوت مجلس الشيوخ الايراني الإصلاحي المنتهية ولايته والذي سيخلفه في ٢٧ مايو الجاري مجلس جديد غالبية أعضائه من المحافظين أمس على قانون يساوي بين النساء والرجال في الميراث. وبموجب القانون الجديد بات يحق للمرأة عند وفاة الزوج وفي غياب وريث آخر أن ترث مثل الرجل جميع ممتلكات المتوفي.

لكن في حال وجود ورثة آخرين من ذريته فإن نصيب المرأة من الميراث لا يقتصر فقط على الأثاث والعقارات والأشجار بل أصبح يشمل كل التركة وخاصة الأراضي. لكن مازال القانون يتطلب موافقة مجلس صيانة الدستور، الذي رفض أعضاؤه وغالبيتهم العظمى من المحافظين في الماضي بانتظام كل قانون يذهب في هذا المنحى.

وينص القانون حتى الآن على أن ترث الأرملة ثمن أملاك الزوج المتوفي في حال كان لديها أولاد وإذا لم يكن لهما أبناء ترث الربع. لكنها ترث نصف ممتلكات الزوج في غياب أي وريث آخر بينما يذهب ما تبقى إلى خزينة الدولة.

في المقابل في حال وفاة الزوجة وكان للزوجين أبناء، فإن الشريك يرث ربع ممتلكاتها وفي حال عدم وجود أبناء يرث الزوج نصف ممتلكات زوجته المتوفاة لكن في حال عدم وجود أي وريث يرث كل ممتلكات الزوجة. أما بالنسبة لـ«الدية» فإنها تقل بالنسبة للأنثى الايرانية مرتين عن الذكر.